غـزة.. نمـوذج عربـي للنفـاق السياسـي

محمد سعيد الصكار

mohammed_saggar@yahoo.fr

فريق الكشافة العربية يتقدم برتل طويل ماشياً على إيقاع الطبول والأناشيد الحماسية المحفوظة غيباً، والجاهزة للإستعمال وقت الحاجة، وهو في مؤخرة الآلاف من الجيوش التي سبقته وأخذت مكانها في جوقة الشرف، وظل هو يضلع ويرقب تصرّفهم، ويقلد حركاتهم، ويتلفت يمنة ويسرة ليجد له موقعاً بين هذه الحشود الكاسحة الآتية من أقصى الدنيا لتقول لا للعدوان، لا للحصار، لا للإستخفاف بحياة الناس والقوانين والأعراف، ويبدو كأنه خارج السرب، لا رأي له في ما يجري، ولا يريد أن يكون له رأي أصلاً.

كل الدنيا حشدت شرفاءها ومشاعرها للإحتجاج على الغزوة الهمجية الإسرائيلية على سفينة السلام والحرية والمعونات الإنسانية لشعب ينوء بحصار لا مثيل له في حياة الشعوب؛ كل الدنيا؛

منهم من آمن بالعدالة، ومنهم من حلم بالسلام، ومنهم من قدّم حياته من أجل المبادئ الإنسانية العظمى، أمام أنظار كل الدنيا؛ إلاّ فريق كشافتنا المترنّح و المركون في أقصى الدنيا مكتفياً باجتماعات وبيانات باهتة تتستر على عارنا المعلن دون حرج أو استحياء.

احتراماً لكل الشهداء المدافعين عن العدالة، والمصممين على إحقاق الحق، والصارخين بكل عنفوان الحقيقة، في كل أرجاء الدنيا، نقدّم اعتذارنا نيابة عن ساستنا العرب على استخذائهم ونفاقهم وكذبهم، واصطفافهم في ذيل فريق كشافتهم التي لا حول لها ولا قوة سوى تكديس موارد النفط والغاز والقنوات والمهرجانات الإستعراضية والإنفاق غير المشروع وغير المسؤول والكلام الفارغ الذي نعرف مدلوله ومنتهاه.

احتراما لموقف تركيا وتضحياتها وشهدائها، واعتزازاً بكل ما قدمته شعوب الأرض من تضامن لإنصاف غزة الأسيرة التي صارت علامة للحق المسلوب والصمود المتواصل، ولحنين الزعبي نموذجاً لعربنا ذوي الصوت الذي يخترق الحصار والتعتيم، ويكشف فضائح الدويلة المتعجرفة التي لا تقيم وزناً لكل ما له وزن.

شكراً لكل من كان معنا لإقامة العدل.

وبؤساً لكشافتنا الضالعة في آخر الموكب، ولمحرري بيانات الإحتجاجات، ومنظمي المهرجانات التهريجية، والوفود التي لا تدري ماذا تقول، والقيّمين على هذه الأمة الملتبسة الرؤية، والسائرة في نومها.

لمـــاذا الـتـهـافـت يـا اتحـــاد أدبـــاء الـعـــراق؟

حازم مبيضين

مثير للأسى والغضب رفض المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في اجتماعه الاخير في القاهرة، لطلب اتحاد الادباء والكتاب في العراق، إعادة عضويته إلى الاتحاد رغم تقديمه كافة الوثائق والمستمسكات الداعمة لمشروعية الاتحاد العراقي، ونتائج الانتخابات التي جرت في شهر نيسان الماضي.

وفي يقيني أنه مثير للأسى أيضاً تكالب الاخوة العراقيين على عضوية الاتحاد العربي، الرافض لهم امتثالا لرأي وفد جماهيرية العقيد الليبي معمر القذافي، الذي هدد بالانسحاب، معتمداً على التبعات المالية التي ستنجم عن ذلك، وبمعنى أنه اشترى بأموال الشعب الليبي، موقفاً غير أخلاقي من العراقيين، الذين يواصلون تمسكهم بحقهم في العضوية، استناداً إلى شرعية تمثيلهم للادباء العراقيين، وإلى حق الدولة العراقية في تمثيل أبنائها في هذا التجمع الثقافي العربي، الذي يحوله الليبيون ومن معهم إلى قاعة للتنابذ السياسي الرخيص.

اتحاد الادباء العرب أجل البت في الموضوع، للوقوف كما يقول على مايحصل من تطور على الساحة العراقية من الجانب الامني، وهذه نكتة سمجة تربط بين الفعلين الادبي والامني، لكنها تؤكد ارتباط الرافضين بالعقلية الامنية الحاكمة في دولهم، ولم يكفهم الوثائق المقدمة من الوفد العراقي، بما فيها قرار القضاة العراقيين ومصادقتهم على الانتخابات الاخيرة للاتحاد، واكتفى الاتحاد العربي المبجل بفقرة من البيان، نصت على النظر بنفس العين التي تراقب منع تداول الكتب بين الاقطار العربية إلى " واقع الكتاب والأدباء في العراق الذي ما يزال مضطربًا يشوبه العنف وعدم الاستقرار، مما يحد من حرية الأدباء والكتاب وممارستهم حقهم الطبيعي في التعبير والعودة إلى وطنهم، وفي انتهاك الحقوق الأساسية للمثقفين والمبدعين ، في هذا القطر الشقيق من قبل الاحتلال والقوى المالئة له "، انتهى الاقتباس من بؤس بيان القاهرة وتهافت مبرراته، لكن السؤال الذي يقفز إلى الذهن مباشرة هو كيف كان حال الادباء العراقيين أيام حكم صدام حسين، وبأي ميزان يمكن قياس مدى حريتهم في التعبير آنذاك؟ .

كنا نتمنى على الصديق ياسين النصير الذي مثل العراق في اجتماع القاهرة، أن يستجمع كل شجاعته للاعلان بقوة عن رفض قرار تثبيت عضوية اتحاد أدباء العراق بدلاً عن إعادة تلك العضوية إلى وضعها الطبيعي، وكنا نتمنى من رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقي فاضل ثامر أن يعلن من بغداد رفض المناورة الليبية، مستنداً إلى ديمقراطية انتخابه، وإلى شرعية تمثيله للادباء العراقيين، بدل وصفه لما جرى في القاهرة بانه خطوة إلى الإمام، خصوصاً وهو يعرف تماماً مدى شرعية تمثيل الوفد الليبي في اجتماع القاهرة للادباء الليبيين، الذين قد يكون مأخذهم الاساسي على الاتحاد العراقي طبيعته الديمقراطيه التي تجذرت بعد سقوط نظام صدام الذي نعرف جميعا مهازل انتخابات كافة اتحاداته المهنية ، ونستذكر كيف كان أزلام عدي يلجأون إلى الطماطم لاذلال من يفكر بأن يكون شريكاً وليس تابعاً ذليلاً.

أعتقد جازماً أن على اتحاد الادباء العراقيين الشعور بالفخر لعدم استجابة الإتحاد العربي لمطالبه، فليس فخراً لادباء العراق، وهم الرواد انتاجاً وهم الرواد نقابياً، الانضمام مجدداً إلى هذا السيرك العجائبي، الذي يحاول التمتن عليهم، وإذا كانت هناك بعض المكاسب التي يمكن أن يجنوها من هذه العضوية فانها لا تستحق الاستمرار باراقة ماء الوجه، في حين أن الحكومة العراقية مدعوة لتعويضهم بأضعاف أضعاف ما يمكن أن يخسروه.

وجهة نظر

أزمـــــة الـــروايـــة الخـالـدة

عبد الكريم يحيى

اوكاتافيا باث

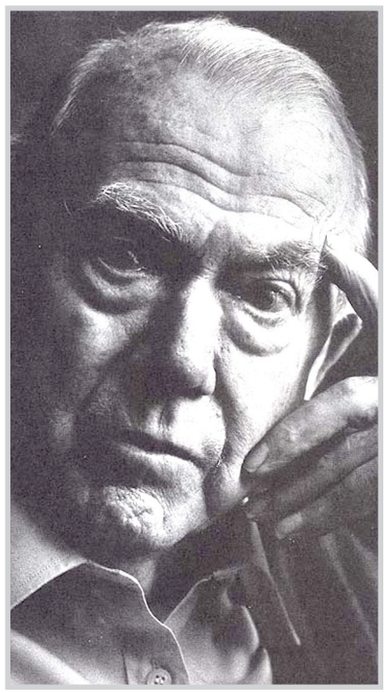

غراهام غرين

كيف استطاع بروست باستخدام اللغة، تكثيف لحظة زمنية واحدة، واختزال وعيها؟ لماذا هناك روايات خالدة وروايات فانية؟ وما هو مقياس الخلود؟ لماذا لم تفقد رواية "دون كيشوتة" روعتها؟ لماذا اندثرت بقية نصوص ثربانتس عداها؟ "مَن كان سيعرف ماركيز، لو لم يكتب مائة عام من العزلة"؟ هذا السؤال طرحه ماركيز نفسه، لماذا استغرق جيمس جويس سبعة عشر عاماً في كتابة رواية واحدة؟ كيف تسنَّى لروائيٍّ عربيٍّ واحد أن يصدر ثلاث أو أربع روايات في عامٍ واحد؟

يقول مارسيل بروست (الكتب الحقيقية لا ينبغي أن تكون وليدة النهار، وتجاذب الحديث، بل وليدة العتمة والصمت) إبراهيم العريس- لغة الذات والحداثة الدائمة- دار المدى- ٢٠٠٦- دمشق- ص٦٨.

واعترفَ ماركيز أنَّهُ طيلة شهور طويلة من كتابته "مائة عام من العزلة"، كان محبوساً في غرفته، لم ير زوجته، التي كانت تترك له الطعام أمام باب الغرفة وتذهب، وكذلك قال باموك، أنَّه لا يستطيع الكتابة قبل أن يضع نفسه في عزلة تامة، وقال محمود درويش أنَّه لم يكتبْ سطراً واحداً إلا في غرفته وقرب مكتبته

وقال بلزاك لتيوفيل جوتييه(يجب على الكاتب أنْ يزهد في النساء لأنَّهنَّ يضيعنَ وقته، وينبغي للمرء أنْ يقتصر على كتابته، وهذا ما يصنع الأسلوب) ستيفان تسفايغ- بناة العالم- ترجمة محمد حديد- دار المدى- ٢٠٠٣- دمشق- ج١- ص٣١٨.

ويقول غراهام غرين(كتابة الرواية تشبه وضع رسالة في زجاجة وإلقائها في البحر، وقد تقع في أيدي أصدقاء، أو أعداء غير متوقعين) تجربتي في كتابة الرواية- غراهام غرين- ترجمة أحمد عمر شاهين- أخبار اليوم- ١٩٩١- القاهرة- ص١١.

لا كينونة الرواية العراقية، أو كينونة اللارواية العراقية، من اعترافها الشخصي:

يسمونني رواية عراقية، لا شيء من شروط جنس الرواية ينقصني، صفحاتي كثيرة، لديَّ عنوان وبطل شائعين، وشخصيات غير مقنعة، وأحداث مكررة، وبعض الأخطاء التي لا يكاد يخلو منها كتاب، ومن دار نشر شهيرة بعض الشيء، ولا ينقصني إلا قراءة صديقة.

هناك روائيون عراقيون كُثُر، ولكن أين الرواية العراقية؟ وأينَ مكانتها بين الروايات العربية أو العالمية؟ تقول دينا دريفوس(إنَّ قراءة روايةٍ ما، تعني التصديق، فلا بدَّ للرواية أنْ تُحقّق الإيهام، أو أنْ تتخلى عن نفسها)ألبير ليونار- أزمة مفهوم الأدب في القرن العشرين- ترجمة زياد العودة- وزارة الثقافة- ٢٠٠٢- دمشق- ص١٣٧.

لماذا يظل القاص يشعر بعقدة نقص تؤرّقُهُ، وتدفعه جبراً لأنْ يكتب رواية رديئة، فيحوز لقب روائي، ولكن لا أحد يسأل أينَ روايته؟ الروائي المأخوذ بالتراكيب الجاهزة، بمرٍّ من جانب الحياة، دون أنْ يُحقّقَ تماساً معها، (إنَّ نصف تاريخ الشعر الحديث هو قصة افتتان الشعراء بأنساق صاغها العقل النقدي) بحسب أوكتافيو باث، وكذلك أكثر من نصف تاريخ الرواية، وإذا نجت الرواية من القوالب الجاهزة، ستقع في شراك البيوغرافية، بينما على شخصيات الرواية أنْ تحتفظ بخصائص تميزها عن الروائي الذي منحها الحياة، وحين قال آلن روب غرييه (الكاتب هو الذي ليس لديه شيءٌ ليقوله) لم يقصد المعنى الحرفي للعبارة، بل يقصد أنْ يكون حذراً من الانحدار إلى الرواية البيوغرافية، وأنْ يعمد الكاتب إلى أشياء تافهة أو ميتة في حياتنا، فيمنحها الحياة، أنا القارئ أريد من القصة التي أقرؤها أن تزيل الحُجُبْ، وتكشف المستور عَنْ حقائق الأشياء البسيطة المحيطة بحياتنا اليومية، وتدهشنا بطرح أفكار جديدة، لم ترصدها يوماً حواسنا التي تعمل بطريقة آلية، كما يقول شلوفسكي(إنَّ الناس الذين يعيشون على الشواطئ سرعان ما يتعودون على هدير الأمواج، حتى أنَّهم لا يحسون بها ولا يسمعونها عادةً، ولنفس السبب فإننا لا نكاد نسمع كلماتنا نفسها..

وننظر إلى ما نألفه فلا نراه، ومن هنا يضعف إحساسنا بالعالم..ومهمة الفنان محاربة هذا الروتين الآلي بنزع الأشياء عن إطارها المألوف..ولذلك فإنَّ الشاعر يعمد إلى كسر القوالب اللغوية ليجبرنا على تجديد تلقينا للأشياء من خلال التحول المجازي..

تعيد لنا حدَّة التصور بعدَ أنْ تثلمها العادة، ونكتشف كثافة العالم المحيط بنا بعد أنْ يُفَرِّغُهُ الروتين). د.صلاح فضل- نظرية البنائية في النقد الأدبي- دار الشروق- ط١- ١٩٩٨- القاهرة- ص٥٧.

على الروائي أنْ يعثر على أشكال ملائمة لحكايته وشخصياته، قبل أنْ يشرع في كتابتها، عليه أنْ يمنحنا الحياة، أو إقناعنا بإلقائنا فيها، خاصةً بعد أنْ (أظهر النقد الحديث من خلال تدقيقه المتشدِّد، أنَّ الجمال والحقيقة يكونان في الأدب شيئاً واحداً غير قابل للتجزئة) وليام فان أوكونور- أشكال الرواية الحديثة- ترجمة نجيب المانع- دار الرشيد- ١٩٨٠- بغداد- ص١٥.

متابعة

محمد حسين حبيب والمسرح الرقمي

الـثـقـافـة فـــي جـمـهـوريـة الـتـكـنـولـوجـيـا

محمود النمر

في اطار تسليط الضوء على المسرح الرقمي ما بين النظرية والتطبيق ،ضيف اتحاد الأدباء الناقد المسرحي د. محمد حسين حبيب للحديث عن هذا الموضوع الذي اثار الجدل لدى الأوساط الثقافية مابين مؤيد ومعارض ،والحديث عن الحقائق في مفهوم الرقمية والتفاعلية وكيفية دمج الثقافة في هذا التطور التكنولوجي الذي اكتسح العالم المعرفي واستطاع ان يطور ثقافتنا في التلاقح مع ثقافات العالم .

قدم الجلسة الناقد زهيري الجبوري قائلا: ان مايقوم عليه الحاسوب في مجال الانترنت وخير ماينتج لنا هي ثقافة التواصل والتلاقح الثقافي والتبادل الحواري وما الى ذلك من مكان الى مكان من اقصى العالم الى اقصاه ،وضيفنا د. محمد حسين حبيب الذي يعد من ابرز رواد هذا المجال ،وله مساهمات عديدة منذ فترة طويلة قد شارك في مؤتمرات داخل وخارج البلاد .

بعدها تحدث د.محمد حسين حبيب عن الخطوات الاولى لتطور الكومبيوتر وصولا الى ماهو عليه الان وكيفية تمكين هذه الشبكة من اختزال الزمن الثقافي والمعلوماتي ،مشيدا بهذا الجهاز العجيب الذي احتوى العالم بما يمتلك من طاقات تقنية تكاد تستحوذ او استحوذت على جوانب كثيرة وكبيرة من المعطيات وكذلك تمكنت من صهر واستقطاب المعلوماتية ودمج الكثير من المصاعب التي كانت تواجه الانسان باعطاء نتائج عالية الجودة وقال : ان مصطلح (جمهورية التكنولوجيا) بدأيظهر ويتردد هنا وهناك،وان التكنولوجيا الرقمية بمفهومها المتداول وهو –دمج النص والاعداد والصوت والصورة وبقية العناصر المختلفة في الوسائط السابقة – اخذ يهيمن على معرفيات العصر شئنا ام ابينا،وان (الانترنت) اصبح واقعا لامحال برغم كونه –واقعا افتراضيا – استطاع أن يكسر حاجزي الزمان والمكان،وان التوقعات الغالبة اجمعت على ان اليوم الذي ينتهي فيه استخدام –الورق والحبر – كوسائل اتصالية معرفية بات وشيكا على الظهور.

واضاف الى التطور النوعي التفاعلي في الرواية والتشكيل والمسرح او ما يسمى –بالمسرح الرقمي الذي هو موضوعنا الاساس قال :ان هذا التجريب في التأليف المسرحي يعد شكلا مغايرا ،فهو يقوم اولا بالغاء شخصية المؤلف الاساس ويمكن لأي قارىء ان يكون مؤلفا آخر بمجرد الدخول لموقع احداث المسرحية الالكترونية ويساهم في تكملة الاحداث التي لاتنتهي،كأن يختار شخصية اخرى في المسرحية نفسها ويحاول ان يوسع مديات حركتها النصية وهكذا تستمر العملية بلا توقف.

وقال المسرحي والاعلامي بشار عليوي: في السنين الماضية لم يكن الحاسوب متوفرا لدى الجميع ،وبالعودة الى الانترنت والثقافة الرقمية فقد كان مفهوم جديد لدينا ،فموضوعة المسرح الرقمي التي تحسب للناقد للدكتور محمد حسين حبيب الذي سماها – نظرية المسرح الرقمي – وهناك المحاولات التي سبقت هذه النظرية إقتصرت على النص المسرحي ،واؤكد على المفاهيم الاخرى كالقصيدة التفاعلية، المسرح التفاعلي،الرواية او غيرها ،ان لم نمتلك ثقافة رقمية ،لايمكن ان نعي اهمية هذا المسرح على الاشتغال المعرفي .

وقال الاديب طارق العزاوي انا لا اتفق مع الدكتور بان عصر الورق سينتهي ،وخاصة في المجال الادبي الوجداني والابداعي ،وليس في المجال الصناعي التقني ،والرقمية ممارسة او حاجة في المجال الصناعي ممكنة، ولكن في المجال الوجداني والابداعي تكون علاقة المبدع علاقة حميمة مع الورق لما تشكله هذه العلاقة مابين القلم والورق والمبدع من حسية تشترك في عملية الكتابة .

و حفلت المحاضرة بالكثير من المداخلات التي اثرت الموضوع في النقاشات التي كانت متباينة ،ولكن الحقيقة تبدو ان الفن التفاعلي والرقمي سواء كان في المسرح او السرد او الشعر والتشكيل والسينما او في بقية منافذ الحياة ستشهد انقلابات تقنية عالية جدا تصب في خلق ابداعات كثيرة من خلال هذا الجهاز العجيب الذي سينافس العقل البشري في تشكيل وتأثيث فضاءات واسعة جدا للمعرفة بالرغم من ان الانسان هو المسيطر الوحيد في تثبيت الاطر الكونيية في الكشف والابداع.

قناديل

النسويات الرافضات في مدينة الإسلام الكونية

لطفية الدليمي

يطرح كتاب الدكتور فهمي جدعان القيّم (خارج السرب –بحث في النسوية الإسلامية الرافضة واغراءات الحرية) أسئلة جوهرية حول الخروج الصاخب لعصبة (النسويات الرافضات) في مدينة الاسلام الكونية –كما يسميها– مدينة الإسلام المعولم.. خروجهن من قفص العذارى والسرب إلى حيز الانطلاق والحرية ، يتساءل الباحث: ما الذي يكمن وراء صخبهن؟؟، وما سبب هذا الغضب الداهم الذي يستبد بهن ويدفعهن للعنف اللفظي والعنف الوجداني في مقاربة المقدس الديني والجنس الآخر؟ هل هي النواة الصلبة والمتشابهة في الموروث الفقهي النسائي ذي الجذور الأبوية؟ أم تراها نوعا من موقف ارتدادي إزاء الرؤية السلفية المضادة للعقل والحرية؟ يرى المفكر جدعان (أن توافر الحرية في الفضاءات الغربية أتاح لثلة من النساء أن تعبر بحرية أعظم (...) عن آراء ومذاهب لم يكن في مكنتها التعبير عنها بالوسائل العامة)، وقد نخالفه في هذا.

تشكلت خلال العقدين الأخيرين عصبة ذهبت مذهبا نسويا متشددا، ويصح أن نطلق على كل واحدة منهن ما اطلقته (إرشاد منجي) على نفسها (مسلمة رافضة)، وهي واحدة منهن.. والرفض هنا –كما يرى المؤلف– إنما هو رفض لفهم محدد وتصور نمطي للدين، وتختلف حالات النساء الأربع اللاتي درسهن في بحثه، فالثلاث الأخريات (تسليمة نسرين وإيان حرسي علي ونجلاء كيليك) كن صريحات في ابتعادهن عن الاسلام وشديدات النقد للثقافة الاسلامية، يشير الباحث في الفصل الأول المعنون (في النسوية الإسلامية) إلى أن الكلام عن النسوية الإسلامية قد يبدو في أعين المسلمين والإسلاميين تحديا واستفزازا، أما (النسويون) و(النسويات) فلن يحملوا هذا الكلام على محمل الجد، بل قد يسخرون منه في وقت يتضاءل فيه دور النسوية الغربية وتصعد النسوية الإسلامية الصخابة التي فتحت لها وسائل الاعلام الغربية ابوابها وجعلت محاور ندواتها وخطابهن العنيف مادة أساسية في برامجها ..

يكرس الباحث الفصل الثاني لدراسة البنغالية (تسليمة نسرين) وإلقاء الضوء على محاولاتها في الأدب، وإثارتها للجدل بتصديها لموضوع الدين وكتابتها لمقالات صاخبة، ما أدى إلى إصدار فتوى تكفيرية بحقها وهي كاتبة ذات أداء أدبي متواضع لا يعتد احد بقيمته قدر اهتمام الإعلام الغربي بمضامينه العنيفة الناقدة للثقافة الإسلامية عامة.

ويتناول الفصل الثالث المعنون (قفص العذارى) حالة الصومالية (إيان حرسي علي) التي أخرج لها الهولندي (ثيو فان كوخ) فيلمه القصير (خضوع) وكان سببا في اغتياله.. (إيان) امرأة عاصية، زعمت –كمثيلاتها من النساء هاويات الإثارة– أن احداث ١١ سبتمبر هي التي دفعتها بعيدا عن الإسلام (!!) وهي التي قدمت معلومات كاذبة للسلطات الهولندية لتُقبل لاجئة وتبدأ نشاطها المعادي للإسلام من هناك، وانتمت الى حزب العمل وأصبحت هولندية أكثر من الهولنديين، وعدها المعارضون المعادون للإسلام من المهاجرين (فولتير) الإسلام، فصارت تصرح بآراء سبينوزا الذي فهمته فهما سطحيا، ووظفت صراخها وعنفها ضد الثقافة الاسلامية.. ويخلص الباحث الى أن (إيان حرسي علي) تتقن فن الكذب والمداورة وتضليل الباحثين، وهي امرأة مصدومة أرادت تفريغ مرارتها في الدين، ونجحت بفضل هذا كله في أن تصبح نائبا في البرلمان الهولندي، واستخدمها المحافظون الجدد في أميركا كأنها إحدى أوراق الحرب على الإسلام، حين استقبلوها بحفاوة وروجوا لها.

ويتناول الفصل الرابع قضية المهاجرة من أصل هندي (ارشاد منجي) الكندية الجنسية.. نشأت (ارشاد) في بيت تعيس، وكان والدها يطاردها وبيده السكين، وتزعم أنها تسعى في نهجها النسوي للاجتهاد وتعد بالتغيير الإسلامي.. ويرى الباحث (أن المسلمة التي في داخل ارشاد منجي تشير إلى أن عملية الإصلاح لابد أن تنطلق من الإسلام نفسه).

وفي الفصل الخامس المعنون (العروس الغريبة والأنا الطاردة) يتناول الناشطة الألمانية التركية الأصل (نجلاء كيليك)، الباحثة في العلوم الاجتماعية والداعية إلى اندماج المهاجرين في مجتمعهم الألماني، والتخلي عن عاداتهم وطقوس عيشهم الموروثة، ومنع الزيجات التعسفية المتفشية بين القاصرات التركيات في المهجر..

كتاب تحليلي أساسي لفهم النسوية الإسلامية، يكشف الآراء السديدة والباطلة لمدعيات الإصلاح، ويؤشر إلى شطحهن وعنفهن الفكري النابع من صدمات طفولتهن، مما يشكك في كفايتهن العلمية لخوض قضية الإصلاح الديني التي يدعينها، بينما ينخدع بطروحاتهن حشد من المبهورين والمبهورات بأفكارهن العنيفة التي تدين منظومة الثقافة الإسلامية بطريقة إرهابية تماثل أساليب الإرهابيين أنفسهم في إلغاء المختلف.